الخليج يعيد رسم خريطته: إسرائيل تهديد أكبر من إيران (صور)

رأت مجلة "فورين أفيرز" أن الحرب المستمرة في غـزة قد قلبت موازين القوى في الشرق الأوسط، حيث تغيرت النظرة التقليدية للدول الخليجية إزاء التهديدات الإقليمية.

ففي حين كانت دول عربية تُجمع على اعتبار إيران التهديد الرئيسي، أصبحت إسرائيل اليوم تشكل مصدر قلق أكبر للمنطقة بعد 20 شهراً من الصراع.

وجاء في تقرير للمجلة وتابعته "المطلع"، أنه:"لطالما عارضت القوى الإقليمية، بما فيها الدول العربية وتركيا وإيران وإسرائيل، الهيمنة الأحادية لأي طرف في المنطقة".

و لكن الواقع الجديد يضع العرب وتركيا إلى جانب إيران في مواجهة الطموحات التوسعية الإسرائيلية، في محاولة لإعادة التوازن الجيوسياسي الذي تهدده إسرائيل.

وتدرك دول الخليج أن الصراع بين إيران وإسرائيل يشكل "الجائزة الكبرى"، حيث تسعى إسرائيل لكبح

نفوذ إيران عبر تعاون مع العرب، بينما تحاول إيران الحد من نفوذ إسرائيل في شبه الجزيرة العربية.

وفي الوقت نفسه، يسعى قادة الخليج إلى تأسيس نظام إقليمي جديد يحد من طموحات الطرفين ويمنح دولهم مزيداً من القوة الذاتية.

ويبدو مسار التطبيع بين الدول الخليجية وإسرائيل مستحيلاً من وجهة نظر الخليجيين دون وقف الحرب في غـزة وضمان مستقبل فلسطيني مستقر.

وكما أن نجاح إدارة ترامب في إبرام اتفاق نووي جديد مع إيران قد يضع الخليج في موقع القيادة لنظام إقليمي جديد يرتكز على التعاون مع طهران، التفاهم مع إسرائيل، ودعم أمريكي مستمر.